علي بن المستظهر با .

أخو الخليفة المسترشد توفي في رجب منها وله من العمر إحدى وعشرون سنة فترك ضرب الطبول وجلس الناس للعزاء أياما .

محمد بن أحمد .

ابن أبي الفضل الماهاني أحد أئمة الشافعية تفقه بإمام الحرمين وغيره ورحل في طلب الحديث ودرس وأفتى وناظر توفي فيها وقد جاوز التعسين ودفن بقرية ماهان من بلاد مرو .

محمود السلطان بن السلطان ملكشاه .

كان من خيار الملكوك فيه حلم وإناه وصلابة وجلسوا للعزاء به ثلاثة أيام سامحه ا .

هبة ا بن محمد .

ابن عبدالواحد بن العباس بن الحصين أبو القاسم الشيباني راوي المسند عن علي بن المهذب عن أبي بكر بن مالك عن عبدا بن أحمد عن أبيه وقد سمع قديما لأنه ولد سنة ثنتين وثلاثين وأربعمائة وباكر به أبوه فاسمعه ومعه أخوه عبدالواحد على جماعة من علية المشايخ وقد روى عنه ابن الجوزي وغير واحد وكان ثقة ثبتا صحيح السماع توفي بين الظهر والعصر يوم الأربعاء منها وله ثلاث وتسعون سنة C وا سبحانه أعلم .

ثم دخلت سنة ست وعشرين وخمسمائة .

فيها قدم مسعود بن محمد بن ملكشاه بغداد وقدمها قراجا الساقي وسلجوق شاه بن محمد وكل منهما يطلب الملك لنفسه وقدم عماد الدين زنكي لينضم إليهما فتلقاه الساقي فهزمه فهرب منه إلى تكريت فخدمه نائب قلعتها نجم الدين أيوب والد الملك صلاح الدين يوسف فاتح بيت المقدس كما سيأتي إن شاء ا حتى عاد إلى بلاده وكات هذا هو السبب في مصير نجم الدين أيوب إليه وهو بحلب فخدم عنده ثم كان من الأمور ما سيأتي إن شاء ا تعالى ثم إن الملكين مسعود وسلجوق شاه اجتمعا فاصطلحا وركبا إلى الملك سنجر فاقتتلا معه وكان جيشه مائة وستين ألفا وكان جيشهما قريبا من ثلاثين ألفا وكان جملة من قتل بينهما أربعين ألفا وأسر جيش سنجر قراجا الساقي فقتله صبرا بين يديه ثم أجلس طغرل بن محمد على سرير الملك وخطب له على المنابر ورجع سنجر إلى بلاده وكتب طغرل إلى دبيس وزنكي ليذهبا إلى بغداد ليأخذاها فأقبلا في جيش كثيف فبرز إليهما الخليفة فهزمها وقتل خلقا من أصحابهما وأزاح ا شرهما عنه و الحمد وفيها قتل أبو علي بن الأفضل بن بدر الجمالي وزير الحافظ الفاطمي فنقل الحافظ الأموال التي كان أخذها إلى داره واستوزر بعده أبا الفتح يانس الحافظي

ولقبه أمير الجيوش ثم احتال فقتله واستوزر ولده حسنا وخطب له بولاية العهد وفيها عزل المسترشد وزيره على بن طراد الزينبي